

احتجت إيران لدى الأمم المتحدة علي العقوبات الأخيرة التي فرضتها عليها الإدارة الأمريكية واصفة إياها بأنها بالغة الخطورة وهدفها الإضرار بالمدينين.

وقال السفير الإيراني لدى الأمم المتحدة محمد خزاعي في خطاب بعث به إلي أمين عام المنظمة الدولية بان كي مون أمس الأول: إن استمرار مثل تلك السياسة الأمريكية. شديد الخطورة, ولن يخدم أبدا تحقيق الأمن والسلام العالمي, وأضاف أن واشنطن ادعت عددا من الأمور الباطلة ضد بلادنا لتبرر معاملتها غير العادلة ضد الشعب الإيراني, مؤكدا أن الغرض الأساسي من مثل تلك السياسة العدائية هو التأثير علي حياة الشعب الإيراني بأكمله. وكانت وزارة الخزانة الأمريكية قد أدرجت الخميس الماضي شركتي تاييدووتر ميدل إيست التي تتبع الحرس الثوري الإيراني وتتولي تشغيل سبع موانئ ضمن قائمة الشركات التي تفرض عليها عقوبات, وكذلك شركة إيران إير التي تسير رحلات جوية إلي 53 مدينة في الخارج وإلي 52 مدينة داخل إيران بأسطول يضم حوالي 04 طائرة, علي اعتبار أنهما متورطتان في نقل التكنولوجيا والأسلحة التي تخدم البرنامج النووي الإيراني. يأتي ذلك في الوقت الذي طالب فيه الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد أمس بضرورة كشف النقاب عن الأبعاد الحقيقية لهجمات الحادي عشر من سبتمبر ضد الولايات المتحدة, فضلا عن الإبادة الجماعية التي ارتكبت إبان الحرب العالمية الثانية لوقف الإرهاب.

وقال في المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الذي انطلق أمس في العاصمة طهران إذا ما تم فتح الصندوق الأسود لحادثة الحادي عشر من سبتمبر ومحرقة الهولوكوست, فسيتم كشف النقاب عن الحقيقة, لكن الولايات المتحدة لا تسمح بذلك, مضيفا أن كل هذه ذرائع أمريكية لقمع المسلمين وتحقيق مكاسب اقتصادية من خلال نشر الرعب في المنطقة, بحسب تعبيره. وقال إنه يجب بحث جذور الإرهاب قبل البدء في مكافحته علي نحو فعال, وألقي المسؤولية عن تدهور الوضع الأمني علي عاتق النزعة العسكرية الأمريكية. علي صعيد آخر, صرح يوكيا أمانو المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا أنه سيدرس مسألة زيارة إيران بشرط أن تؤدي إلي نتائج ملموسة. وقال إنه اتفق خلال لقائه مع فريدون عباسي دواني رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية علي ضرورة بدء الحوار, مشيرا إلي وجود خلاف كبير بين طهران والوكالة الدولية حيال مسائل عديدة منها تعاون إيران مع الوكالة ورفضها تطبيق القرارات الدولية لوقف الأنشطة النووية الحساسة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/06/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)